

الأغاني

- (تعلقْتُني وتعلَّـقْتُـها ... طـِـغـلـينـِ في المهد إلى المكـُـبرِ) .
(كنتُ وكانت نتها دى الهوى ... بخاتميننا غيرَ مستنكرِ) .
(حذَّـت إلى الخاتم مني وقد ... سـلـَـبـتـُنـي إياه مذ أشهُـرِ) .
(فأرسلتُ فيه فغالطْتُـها ... بخاتـَمٍ في قـُـدِّـه أخضـرِ) .
(قالت لقد كان لنا خاتـَمٌ ... أحمرُّ أهداه إلينا سرـي) .
(لكنه عـُـلِّـقَ غـَـيـري فقد ... أهدى له الخاتم لا أـمـتـَـري) .
(كـفـرتُ بـاٍ وآياتـه ... إن أنا لم أـهـجـرْه فليصـبرِ) .
(أَو فـأـتـِ بالمـخـرجِ من تُـهـمـتـي ... إياه في خاتـَمـِنـا الأحمـرِ) .
(فاردُدْـه تـَرـدِّـد وصلـاها إنـسـاها ... قـُـرـةٌ عـَـيـنـي يا أـبـا جـعـو فـَرِ) .
(فإنني متـَّـهـمٌ عندها ... وأنت قد تعلـم أنـي برـي) .
قال فرد إليه الخاتم وبعث إليه معه ألفي درهم .

أخبرني ابن عمار وعلي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد المبرد عن المازني عن الأصمعي وقال ابن عمار في خبره عن بعض أصحابه أظنه المازني عن الأصمعي قال ما رأيت أثر النبذ في وجه الرشيد قط إلا مرة واحدة فإني دخلت إليه أنا وأبو حفص الشطرنجي فرأيت التخر في وجهه فقال لنا استبقا إلى بيت بل إلى أبيات فمن أصاب ما في نفسي فله عشرة آلاف درهم قال فأشفقت ومنعتني هيبتة قال فقال أبو حفص .
(كـلـَّـما دراتِ الزُّجـاجـةُ زادته ... اشتياقاً ودُـرقةً فبكـاكِ) .
فقال أحسنت فلك عشرة آلاف درهم